

التخفيضات الإلكترونية الكبرى.. واقع تسوق جديد في دبي



شهدت حملة «التخفيضات الإلكترونية الكبرى» التي نظمتها مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة للمرة الأولى خلال شهر رمضان المبارك إقبالاً كبيراً من المتسوقين وذلك بمشاركة واسعة من مختلف المتاجر والمواقع الإلكترونية.

وقال أحمد الخاجة المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة، إن الإقبال اللافت على التسوق الإلكتروني أدى إلى تغيير نهج إدارة التجزئة وفرض واقع جديد في أساليب التسوق حيث تمثل التكنولوجيا عنصراً محورياً من محاور النجاح في ظل التقدم الذي شهدته الخدمات اللوجستية وانتشار الاعتماد على الهواتف الذكية وهو ما ساهم في زيادة وتيرة البيع عبر الإنترنت لذلك تعد «التخفيضات الإلكترونية الكبرى» التي استمرت ثلاثة أيام مبادرة جديدة لدعم التسوق عبر المنصات الإلكترونية وتسهيل الضوء على مزاياه التي جعلت منه وسيلة معتادة وموثوقة لدى الكثيرين.

وذكر أن الثقة في السوق هي المحرك الأساسي لهذا الازدهار حيث يتزايد عدد المستهلكين الذين يشعرون بالارتياح تجاه التسوق الإلكتروني ويتجهون للقيام بعمليات شراء كبيرة أكثر من أي وقت مضى لافتاً إلى أن خدمات التوصيل السريعة والموثوقة وبتكلفة مقبولة ومنها بالمجان عززت أيضاً هذا الاتجاه المتنامي بعد أن أصبحت العديد من منصات

التجارة الإلكترونية في جميع أنحاء دولة الإمارات تدعم خيار التوصيل في اليوم نفسه أو في اليوم التالي مع خيارات سلسلة لإرجاع واستبدال المنتج.

وأضاف الخاجة: «جاذبية وموثوقية التجارة الإلكترونية تكمن في مفهوم القدرة على التسوق من أي مكان وفي أي وقت.. ومع اعتماد المنصات على التخفيضات والعروض الترويجية ومنها مبادرة «التخفيضات الإلكترونية الكبرى».. فإن من المتوقع أن يواصل هذا الاتجاه تطوره ونموه

ونوه بأنه في خضم هذا التغيير فإن المتاجر التقليدية لم تفقد بريقها بل يمكن القول إن هناك علاقة تكاملية جديدة تأسست بينها وبين التسوق الإلكتروني حيث أتاح نمو التجارة الإلكترونية للشركات فرصاً جديدة للوصول إلى عملاء خارج نطاقهم الجغرافي إضافة إلى توسيع قاعدة عملائهم المحتملة الأمر الذي يمكنهم من النمو بشكل أسرع وتوسيع نطاق وصولهم إلى جمهور أكبر عبر مختلف منصات الوسائط الرقمية

وقال: «إن تركيزنا في إعداد تقويمنا السنوي لقطاع التجزئة في دبي ينصب دوماً على الترويج والتعزيز لتجربة البيع والتسوق الشخصية.. وفي كل عام ومن خلال برنامج المهرجانات الذي ننفذه ندعم القطاع بصورة متكاملة بدءاً من تحديد الجهات ومروراً بالتصاميم الفنية وإقامة الفعاليات والحفلات الموسيقية بغرض زيادة الإقبال وذلك بالتعاون الوثيق مع مراكز التسوق في جميع أنحاء دبي.. وغرضنا من ذلك هو العمل على ازدهار قطاع التجزئة ودعم النهضة السياحية التي تشهدها المدينة ونذكر أن الزوار يختارون وجهتهم بناءً على حجم وتنوع التجارب التي تقدمها وأن «التسوق جزء لا يتجزأ من عوامل اتخاذ هذا القرار

وأكد الخاجة أن التجارة الإلكترونية تلعب دوراً مهماً في دعم اقتصاد السياحة حيث يتمكن الزوار من شراء المنتجات التي قد لا تكون متاحة في بلادهم وذلك أثناء إقامتهم الفندقية في دبي مع ميزة الموثوقية وسرعة التوصيل